

ويقوم الافراد بشراء وحداتها السكنية؛ أما الضاحية، فيقوم بتخطيطها وبنائها شركات تنمية خاصة مع درجات مختلفة من المساعدات الحكومية.

بينما تشتمل المستوطنات الريفية - شبه المدنية على:

١ - المستوطنة المجتمعية (الييشوف كيهيلاني): وهي مستوطنة تعاونية غير زراعية تؤسسها المنظمة الصهيونية العالمية، التي تقوم بتقديم البنية التحتية والمساكن والصناعات الاساسية. وتعطى هذه المستوطنة لمجموعة من مجموعات الاستيطان، وتشكل فيها تعاونية لها أنظمتها الداخلية، ويعمل معظم مستوطناتها خارجها، في الوقت الذي يعمل نحو ١٥ بالمئة من أرباب البيوت في فروع الانتاج داخل المستوطنة ذاتها. ويخطط لها كثافة ديمغرافية تبلغ ٢٠٠ - ٣٠٠ عائلة (٨٠٠ - ١٢٠٠ شخص)؛ وتغطي مساحتها نحو ٦٠٠ دونم؛ وينتمي معظم هذه المستوطنات الى الحركة الاستيطانية لجماعة غوش ايمونيم (أمناه).

٢ - التعاونيات الزراعية: وهي أشكال تقليدية للمستوطنات الريفية (الكيبوتس - الموشاف، والموشاف التعاوني). وتقوم على الزراعة، والصناعة، وملكية جماعية بدرجات متفاوتة لوسائل الانتاج. يبلغ الحجم الديمغرافي لهذه المستوطنة ٨٠ - ١٦٠ عائلة (٣٥٠ - ٦٥٠ شخصاً)؛ ومساحتها تساوي مساحة الييشوف الكيهيلاني؛ وتعود هذه المستوطنات الى الحركات الاستيطانية التي أنشأتها المنظمة الصهيونية ودعمتها.

٣ - المركز الاستيطاني (مركز أخلوس): وهو عبارة عن وضع سكاني غير محدد، يتم تخطيطه ليشكل نواة مستوطنة. وعندما يجتمع عدد كاف من المستوطنين فهم يقررون نوع المستوطنة الدائمة.

يوجد في الضفة الفلسطينية ست مستوطنات مدنية، هي أريئيل ومعاليه أدوميم وكريات أربع ومعاليه افرام والكانا وعمانويل، يبلغ عدد مستوطناتها نحو ٤٦,٤ بالمئة من مجمل المستوطنين اليهود في الضفة. أما باقي المستوطنات، فتستوعب ما تبقى من المستوطنين (نحو ٥٢ مستوطنة، لا يزيد عدد مستوطني كل واحدة على ١٥٠ نسمة، في حين يتراوح عدد المستوطنين، في نحو ٤٤ مستوطنة، حول ٣٠٠ نسمة؛ وثمة سبع مستوطنات يصل عدد مستوطناتها ألف نسمة فما فوق). على ذلك، ثمة ٩٦ مستوطنة، نحو ٨٥,٧ بالمئة من مجمل منظومة الاستيطان، لا يزيد عدد مستوطني كل منها على ٣٠٠ نسمة.

ولو تفحصنا أماكن استيطان اليهود في الضفة الفلسطينية، لوجدنا ان نحو ٤٢٠ مستوطناً يستوطنون جبل الخليل الى الجنوب من كريات أربع، اي ما يشكل ٠,٧ بالمئة من مجمل المستوطنين اليهود. ولكن عددهم مع مستوطني كريات أربع يرتفع الى ٧٥٠٠ مستوطن، أو ما يعادل نسبة ١٢,٥ بالمئة من مجمل المستوطنين. ويستوطن في غوش عتسيون وضواحيها نحو ٥٨٦٠ مستوطناً، نسبة ٩,٦ بالمئة. وفي جبال بيت ايل الى الشمال من القدس، وبين كوخاف هشاحر وعوفره من جهة الشمال، ومعاليه ادوميم من الشرق، وبيت حورون من الغرب، يستوطن نحو ٢,٥٨٠٠، أي بنسبة ٤٣ بالمئة من مجموع المستوطنين. وتشكل هذه المنطقة مع القدس أكثر المناطق اجتذاباً للاستيطان. وبين جبال بيت ايل من جهة الجنوب وجبل غلبوع من جهة الشمال، يسكن نحو ١٠٢٦٠ مستوطناً، بنسبة ١٧,١ بالمئة. وتضم المنحدرات الغربية لجبال وسط الضفة، وخاصة المنطقة المجاورة لـ «الخط الاخضر»، التي تشكل، حالياً، نقطة جذب لاقامة مستوطنات على شكل ضواح مدنية صغيرة،